

تأثير الانترنت على مبيعات الكتب الورقية في الدار العربية
للطباعة والنشر في الرياض

أسم الطالبة

شروق الشهراني

2021205214

مشروع تخرج- 1

كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف

د. منى مصطفى العشري

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

جدول المحتويات

٢	١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٣	١, ١. المقدمة:
٥	١, ٢. مشكلة الدراسة
٥	١, ٢, ١. فجوات على المستوى النظري
٥	١, ٢, ٢. فجوات على المستوى التطبيقي
٥	١, ٣. أهمية الدراسة
٥	١, ٣, ١. على المستوى النظري:
٦	١, ٣, ٢. على المستوى التطبيقي:
٦	١, ٤. أسئلة الدراسة
٦	١, ٥. أهداف الدراسة
٦	١, ٦. فرضيات الدراسة
٦	١, ٧. نموذج الدراسة
٧	١, ٨. منهجية الدراسة
٧	١, ٩. الدراسة الميدانية
٧	١, ١٠. مخطط المشروع المقترح
٨	٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
٩	٢, ١. المقدمة:
٩	٢, ٢. المتغير المستقل
٩	٢, ٣. المتغير التابع
١٠	٢, ٤. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
١٠	٢, ٥. الخاتمة
١١	قائمة المراجع

١. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١,١. المقدمة:

في ظل الثورة الرقمية التي يشهدها العالم تحول الكتاب من شكله الورقي إلى شكله الإلكتروني، وانتشر انتشارا واسعا بين القراء والكتاب وخاصة مع ابتكار شاشات لهذه الكتب تضاهي الصفحات الورقية للكتب التقليدية. فصار بالإمكان قراءة محتويات الكتاب على جهاز الحاسوب، أو الأجهزة الكفية، أو باستخدام أجهزة مخصصة لذلك، مثل "أي فون" و"اندرويد" وأجهزة "ماك". لا شك أن لكلا النوعين من الكتب سواء الكتاب الرقمي أو الورقي فائده ودوره ومميزاته. إذ أنه وبعد قرون من سيطرته على مصادر المعرفة بات الكتاب المطبوع يواجه منافسة الكتاب الإلكتروني المزود بتقنيات كثيرة.

في ظل عصر العولمة بتنا نشهد إقبالا متزايدا من الكتاب على ما يعرف بالثقافة الإلكترونية ومن الملاحظ أن عددا منهم تحول إلى النشر الإلكتروني، حيث قام بعضهم بتأسيس صحف ومجالات الإلكترونية، بينما وجد آخرون في الكتاب الإلكتروني وسيلة جديدة لهم لنشر ما لا يمكنهم نشره في الكتاب الورقي. إن انتشار النشر الإلكتروني اعتبره بعض الكتاب بأنه تهديد للنشر الورقي وبين مؤيد لهذا المنافس الجديد ومعارض له أثير جدل كبير في الأوساط الأدبية والفكرية كل لديه وجهة نظره التي يحاول الترويج لها، فغالبا ما يكون كتاب الورقيين، لاسيما الجيل القديم من الكتاب وأصحاب دور النشر من أشد المعارضين للنشر الرقمي. فيما الكتاب الرقمي، خصوصا الجيل الجديد الذين يجدون سهولة في التعامل مع التقنيات الحديثة من المدافعين عن الكتاب الرقمي. إذ أصبح النشر الإلكتروني أداة فعالة وناجعة في نقل وإيصال المعلومات العلمية شكلا ومضمونا من جهة أخرى كشفت أحدث الإحصائيات المتخصصة في صناعة النشر، أن القراء الذين قاموا بشراء كتاب واحد على الأقل خلال العام الماضي، يمتلكون جهازا إلكترونياً قارئاً أو يخططون للامتلاك واحد العام المقبل. مما ينبئ حسب المراقبين، بهيمنة الكتب الإلكترونية على مبيعات صناعة النشر الورقي خلال الأعوام المقبلة. مما فتح الأفاق للإيجاد بيئة تعليمية قادرة على تحقيق مقتضيات التميز والملاءمة مع متطلبات العصر الراهن، ومستجداته عبر الحرص على الاستعمال المسترشد لكل الخدمات التفاعلية المتاحة على الشبكة الرقمية، واعتماد المقاربات المنهجية الهادفة لمقاربة مختلف القضايا.

(فاطمة لمحرر-المركز الديمقراطي العربي ٢٠١٧).

يسود الاعتقاد بأن الكتاب الرقمي يتصدر المشهد في عالم الكتب وأن الكتاب الورقي إلى زوال وذلك بسبب التحول الرقمي المتسارع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة. ولكن الدراسات العلمية والمقابلات التي أجراها الكاتب مع مؤلفين ومتخصصين ومسؤولين وقراء تحكي لنا قصة أخرى.

تؤكد هذه المصادر المختلفة أن الكتاب الورقي لا يزال في الصدارة بين القراء.

توصلت دراسة قامت بها كلية الأعمال والاقتصاد بجامعة ماكويري بأستراليا على عينة من ألف كاتب وناشر إلى أن نصيب الكتب المطبوعة يأتي في الصدارة بنسبة ٤٥٪ بالمقارنة بنسبة ٣٥٪ للكتب الرقمية أو الإلكترونية كما أن نسبة الكتب الصوتية المسموعة في ازدياد. (سعيد شحاته- بي بي سي نيوز عربي- ٢٠٢٤).

بالرغم من الشعبية الكبيرة التي تحظى بها شبكة الانترنت، إلا أن الكتاب المطبوع مازال هو الملك في عالم الثقافة والفكر. وعلى عكس ما كان متوقعاً، لم يضعف الكتاب الإلكتروني والمعلومات المنشورة على شبكة الانترنت من الإقبال على الكتب المطبوعة بل تزايد الإقبال على معرض فرانكفورت للكتاب حسب قول يورجن بوس مدير المعرض خلال الندوة الافتتاحية للمعرض، حيث قال: "لأننا في عصر العولمة والعالم الرقمي بشكل خاص، فقد اكتسب التلاقي الشخصي والتبادل على مستوى دولي اكتسب أهمية أكبر. وقد امتلأت قاعات المعرض عن آخرها بالعارضين.

وأضاف بوس أن الأهم في معرض فرانكفورت هو محتوى الكتب، وليست طريقة حملها: "الكتاب المطبوع مجرد وسيلة من عدة وسائل لنقل المعلومات والمحتوى هو البضاعة الحقيقية التي نتاجر فيها". وكعادة معرض فرانكفورت في كل عام، فهو يهتم بتسليط الضوء على الاتجاهات الجديدة في عالم الكتاب، ولذلك يهتم المعرض في هذا العام بالكتب الإلكترونية وبتحويل الكتب إلى كتب رقمية. (سمر كرم- ٢٠٠٧).

١,٢. مشكلة الدراسة:

يشهد عالم الكتب ثورة هائلة مع ازدياد انتشار الإنترنت وتنوع المنصات الرقمية للقراءة..
تطرح تساؤلات ملحة حول مستقبل الكتب الورقية وتأثير التطورات الرقمية على مبيعاتها.

١,٢,١. فجوات على المستوى النظري:

على الرغم من وجود العديد من الدراسات والأبحاث التي تناولت تأثير الإنترنت على مبيعات الكتب الورقية إلا أن هناك العديد من الفجوات تحتاج إلى مزيد من الدراسة مثل تأثير القراءة على الصحة والعوامل الاجتماعية والثقافية.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي:

تواجه دور النشر صعوبة في جذب المستهلكين إلى الكتب الورقية في ظل انتشار الكتب الإلكترونية وتحتاج إلى تطوير استراتيجيات تسويقية فعالة للكتب الورقية واستخدام التكنولوجيا لتعزيز المبيعات.

"ما هو تأثير الإنترنت على مبيعات الكتب الورقية في الدار العربية للطباعة و النشر"

١,٣. أهمية الدراسة:

يقدم هذا البحث معلومات قيمة حول اتجاهات مبيعات الكتب الورقية في ظل انتشار الإنترنت مما يساعد الباحثين وصناع القرار في فهم سلوكيات المستهلكين وتوقعاتهم.
(حازم علي-٢٠١١).

١,٣,١. على المستوى النظري:

يعد هذا البحث ذا أهمية كبيرة من حيث تحسين فهم التكنولوجيا على الصناعة الثقافية وفهم سلوكيات القراءة في عصر الإنترنت.

١,٣,٢. على المستوى التطبيقي:

تواجه دور النشر صعوبة في جذب المستهلكين إلى الكتب الورقية في ظل انتشار الكتب الإلكترونية ويمكن تحسين تجربة الشراء للكتب الورقية عن طريق توفير خصومات.

١,٤. أسئلة الدراسة

١,٥. أهداف الدراسة

١,٦. فرضيات الدراسة

١,٧. نموذج الدراسة

١,٨ . منهجية الدراسة

١,٩ . الدراسة الميدانية

١,١٠ . مخطط المشروع المقترح

٢. الفصل الثاني: الدراسات السابقة

٢,١ . المقدمة:

٢,٢ . المتغير المستقل

٢,٣ . المتغير التابع

٢,٤ . العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع

٢,٥ . الخاتمة

قائمة المراجع:

(حازم علي-٢٠١٩)

(سعيد شحاته- بي بي سي نيوز عربي-٢٠٢٤).

(سمر كرم-٢٠٠٧).

(فاطمة لمححر-المركز الديمقراطي العربي٢٠١٧).